

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٨ و ٣٠ آذار سنة ١٨٨٠

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٨ ربيع الثاني الأنور سنة ١٢٩٧

يستفاد من رسالة برقية واردة من الأفغانستان أن ٢٠ ألف افغاني يزحفون على كابل.

يؤكدون أن الحكومة الروسية ستطلب من الباب العالي القضاء على قاتل الموسيو كوياروف أو أنها تقطع العلاقات السياسية.

باريز في ١٩، يظن أن رئيس الجمهورية يأمر بقتل أماكن اليسوعيين وإبعادهم عن فرنسا.

فيها فيه، أن السفن النمساوية المراقبة أوقفت مركبين إيطاليين حاملين أسلحة ومهمات حربية للألبانيين.

بترسبورج، يظن أن البرنس أورلف لا يعود إلى باريز سفيراً بل يخلفه لوبانوف أو اغناتيف.

في الدالي نيوز أن بسمارك يميل إلى ما طلب إجراؤه من جعل إمارة رومانيا مملكة.

باريز في ٢٢، وصل إلى هرات رسول من قبل شاه العجم مصحوباً بثلاثمائة فارس.

ستعود روسيا إلى المخابرة بمسألة كولج لآن الصين لم تصادق على العهدة الأخيرة وستكون المخابرة في بكين (عاصمة الصين).

لندرا في ٢٢، صرّح الفيكونت كرانبورك في مجلس النبلاء أنه لا يمكن الآن تقرير السياسة على وجه ما حيث لم تحصل إلى الآن تسوية مع الروس ولا مع العجم بخصوص هرات التي لا تخلو مسألتها من الغلو وإن كنا راغبين بضمها إلى إيران.

الأستانة في ٢٢ أعلن سفير إيطاليا للباب العالي أن دولته تعدل عن وساطتها إذا لم يحدد إلى ٣١ آذار ما يعطيه للجبل الأسود بدلاً من غوسينه وبلاوه.

مصر في ٢٣ قبلت إيطاليا بتشكيل لجنة التصفية

مثلت في ليلة الأحد الماضي رواية المروعة والوفاء لجناب الأديب الفاضل خليل أفندي اليازجي فحضرها جمهور غفير من الناس حتى غص بهم الملعب وقد قرظها كثير من الأدباء وسر بها من حضر.

في ٢٠ آذار توفي الخواجه خليل تقلا في الإسكندرية وله من العمر ٦٨ سنة وقد خلف عدة بنين رباهم على الكمال والأدب فنعزيهم على فقده خصوصاً نجله الأديب سليم أفندي تقلا محرر جريدة الأهرام والوقت وقد ورّع إعلان بوفاته يشير إلى أن دفنه كان في الساعة ١٠،٢٠ قبل الظهر من صباح الأحد الماضي.

من أخبار الجوائب أن متصرف أورفه بعث يكذب ما شاع من احتراقها.

نهار أمس الأحد كان عيد الفصح عند الغربيين فجرت فيه مراسيم المعايدة بين الأهالي حسب العوائد الجارية ففرجو أن يكن موسم خير عند الجميع.

إن عدم حضور البابور الفرنسي إلى بيروت في وقته بسبب ما طرأ على آلاته من التعطيل في سيرها (اسكلة في اليونان).

أهم الأخبار التلغرافية

في ١٨ من لندن، ستسافر الملكة إلى (الكونتانتو) في ٢٥ الجاري.

وفيه من برلين، لقد انقضت الخلاف بين الحكومة الألمانية والواتيكان إذ رضي البابا بأن الحكومة تثبت أولاً كل تسمية اكليريكية في بروسيا.

وفيه من بترسبورج، استدعى البرنس أورلوف سفير الروسية بباريز إلى بترسبورج بسبب رفض الحكومة الفرنسية تسليم هرتمن.

في ١٩ من باريز، يظن أن سينشر ديكرتو من رئيس الجمهورية مفاده قفل منازل اليسوعيين وإجلانهم.

تناقلت الجرائد المحلية رسائل التشكي من عدلية الشام وأخذت أصحاب الأقسام الشامية في الأخذ والرد في موضوع كون الحالة السابقة خيراً من الحاضرة مما لا نصادق عليه كلياً وقد بلغنا بعض قضايا جعلها أصحاب الأغراض أسباباً للتشكي لكن كان الأولى تعيين تلك المواد الموجبة للتشكي ليظهر صدق المقال ونزول تلك الأسباب ولا نظن أحداً ممن بنصيف يفضل مجمل الحالة السابقة على الحالة الحاضرة وإن وجد ما يقال في بعض فروعها ولو فرضنا صحة ذلك التشكي وأنه ملجئي إلى طلب إعادة الحالة السابقة كان من اللازم التثبت بصرف هذه الهمة إلى جعل المحاكم أقرب إلى خدمة العدالة وصالح الوطن العمومي، وإنما نرجو من حضرات من يكتوبوننا أن يظهروا لنا خبايا أفكارهم بهذا الخصوص مع بيان الأسباب التي دعت إلى ذلك تفصيلاً.

جرى بطريق الاختيار (بجايش) تعيين سعادتلو إبراهيم باشا متصرف مركز الولاية لمتصرفية طرابلس الشام وتعيين سعادتلو أدهم باشا متصرف طرابلس لمركز الولاية وقد توجه الأول إلى مركز متصرفيته في طريق البر وفي هذا النهار قدم الثاني صحبة البابور الروسي.

في مساء يوم الجمعة الماضي عاد من الشام صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم.

بلغنا وفاة الشريف حسين باشا أمير مكة المكرمة بجرح أصابه من رجل خرساني بزي درويش عند دخول حضرة الشريف المشار إليه إلى جدة وقد أظهر الرجل المذكور بدونه منه قصد التبرك فلما تمكن منه ضربه بسكين معه فجرحه جرحاً مثنخاً وذلك مما يوجب الظن أنه مسلط عليه بمكيدة ومن اللازم أن يضيق عليه بالاستنطاق ليظهر سبب هذا الاعتداء المجهول الذي جعل الأفكار تذهب كل مذهب مما نظويه الآن ولا شك أن هذا الخطب العظيم موجب للكدر والأسف بفقد مثل هذا السيد الجليل رحمه الله تعالى.

لكنها اشترطت لذلك بعض شروط.

لندرا في ٢٣ خطأ المركزي هرتكتون سياسة من يميل إلى عقد محالفة مع إنكلترا وأستراليا وألمانيا بدعوى أن ذلك تظاهر بعدوان فرنسا. أطلق سبيل الكولونيل سنج.

بطرسبورج في ٢٣ شرب القيصر بسر الإمبراطور غيليوم، وقال إن أماله وثيقة بحفظ المودة وتوطيد الصلات الحسنة بين المملكتين.

الأستانة في ٢٤ ينتظران الباب العالي يرفض مطالب الجبل الأسود ويلج بإنفاذ مطالبه.

فرنسا

طالعنا فصلاً عن مكاتب التيمس الماريزي أبان فيه ما لفرنسا من القوة والحرية المتسعة في أحكامها وإدارتها واستشهد على ذلك بقضية هرتمن الروسي حيث أنها فضلت المحافظة على مبادئ الحرية على مراعاة دولة من أعظم دول العالم ثم استترد إلى ذكر ما هو جار الآن في مجلس أعيان فرنسا من المناقشات بخصوص تعليم فرأى بمنع الآباء اليسوعيين من التعليم في المدارس وقد قال إن هذا مخالف لمبادئ الحرية فإن اليسوعيين حقاً بنشر مبادئهم بقطع النظر عن كونها صالحة أو فاسدة أما حملة فرنسا على تونكين فقد توقفت الآن مع أنها كانت مجتهدة جداً بالزحف عليها فضلاً عن أن الجرائد طنطنت بذلك ولا يدري ما هو الباعث على توقيف تلك الحملة في حالة كون ناظر بحريتها يعتبر أن حلول الجند ثمة ضربة لازم فإن فيه تلافياً لأمر المستعمرة الفرنسية في الكوشنشين وجاء في الديبا أن مجلس المبعوثين أنجز بحثه في أمر الرسوم التي تؤخذ على الحبوب بناءً على ما ذكره موسيو دوفس في خطابه.

في رسالة برقية من لندرا أن السير جوزف طلب في مجلس العموم أن تعين لجنة للبحث عما أثقل كاهل إيرلندة من الرسوم.

الجرائد الأوروبية والعملية المالية العثمانية الجديدة
جاءت جرنالات أوربا في هذا الأسبوع مشحونة بالتعليقات التي لامت بها الدولة العلية على ما أجرته بعد حرب أثقلت كاهل البلاد وذهبت بثروتها غير أن بعض الجرائد الإنكليزية والفرنسوية سلكت غير هذا المسلك فمدحت الدولة على إصلاح ماليتها وتعديلها بوجه مبني على قواعد وأصول راسخة وقد ذكرت الديبا بهذا الخصوص ما نصه أن أوربا لا تأخذ أجرة إذا فرحت بما قيل من أن الإصلاح المالي سيباشر في تركيا وقالت في محل آخر أن عسر المالية العثمانية لا بد أن يعقبه اليسر ولو بعد حين، أما إصلاح المالية حقيقة فلا يتوقف على تقليل قيمة المعاملة أو تنزيل أسعارها بل على زيادة ثروة الخزينة ودفع ما يستحق منها في أوقاته فإذا تم ذلك تيسر للدولة تنزيل أسعار عملتها بحسب اللزوم بدون أن تضر بأحد من تبعتها على أن الإصلاحات الجارية في الأستانة الآن قد حصرت منذ زمان مديد بتوقيف بعض فوائض الدين العثماني نعم إن هذا التوقيف الآن مقرر بنوع لا يضر بأحد وبناءً عليه لا يجب أن تكون الرسائل الجديدة التي تتخذها الدولة العلية موضوعاً للقلق على أن الإصلاح الذي أثبتته الآن

مجلس الوزراء هو أن جميع الرسوم مطلقاً تدفع من الآن وصاعداً ذهباً (حسب القرار الذي ذكرنا حاصله) وفي رسالة برقية من الأستانة أن حضرة سعيد باشا أمر بوضع لوائح مضبوطة على جميع واردات الخزينة حتى تتمكن الدولة من ضبط البدجة (موازنة الدخل والخرج) أما موازنة ملايين الليرة الخمسة فقد نقصت إلى ٣ ملايين (كذا) وقد ترك سعيد باشا نصف مرتبه لإسعاف الخزينة ويلج بإسقاط نصف جميع المرتبات التي تزيد على ٢٠ ليرة عثمانية في الشهر غير أنه لا بد أن يصادف مشاكل كثيرة في إجراء ذلك ومع أنه صادف شيئاً منها الآن فقد أبلغ مولانا السلطان أنه يستعفي إذا لم يصادق على إصلاح المالية بالوجه المذكور. قال ولا أحد يدري ما الذي في فكر حضرة السلطان الأعظم وإنما المعلومة لا يقبل استعفاء سعيد باشا وقد صادق جميع الوزراء على رأيه ما عدا حضرة محمود (كذا) لكن قد وردت بعد ذلك رسالة برقية من الأستانة تؤيد ما رآه حضرة سعيد باشا فذكر أن المصاريف أسقط منها شيء كثير حتى تعدى ذلك إلى إحداث إسقاط في مرتبات المأمورين اهـ. (وإلى حين طبع الثمرات لم يبلغنا شيء من هذا القبيل فالظاهر أن ذلك من جملة الأخبار التي تطنطن بها جرائد أوربا).

غرامة الروس

قد كثرت المحاورات بين سفارة روسيا والباب العالي بخصوص مصاريف روسيا على الأسرى العثمانية فتركت شيئاً كثيراً مما ينبغي دفعه وهو يزيد على ٤٧٠٠٠٠٠٠ روبل ورغماً (عبارة عن ١٨٤٠٠٠٠٠٠ فرنك) فزاد ذلك في نفوذ الروسية بالأستانة وصار لسفيرها مقام عظيم عند حضرة السلطان الأعظم وقد ذكر الغلوب المطبوع في لندرا أن هذا الترك من جهة - ---- أن يظهر ما لها من المقاصد السياسية فلا ندري ---- هل يصدق الغلوب ونعد ذلك لروسية مآثرة حسنة في هذه المرة اهـ.

مصر والحبشة

نشر في الديبا عن مكاتبتها في مصر ما حاصله أن مسألة الحبشة لم تتقدم إلا قليلاً بعد رسائلي الأخيرة والأخبار الواردة من مصر وباريز بخصوصها لم تنزل متناقضة، وقد بعثت إليكم بصورة الكتاب المرسل من كاتب أسرار الملك يوحنا إلى قنصل فرنسا، وقد ظهر الآن أنه لم يقف على هذا الحد بل كتب أيضاً إلى الموسيو كريفو يشكو من مصر وحيث أن تحارير الملوك إلى بعضهم تكون مختومة (إلا إذا فضاها غردون باشا) فأنا أجهل ما كتبه ملك ملوك أثيوبيا إلى رئيس الجمهورية الفرنسية لكن يظن أنه لم يزل يشكو من غوردون باشا حيث ثبتت أنه قام بمأموريته السياسية لديه بنوع وحشي جداً مع أن الملك أكرم مثواه وقربه إليه حتى دعاه إلى الاستحمام معه في بحيرة قريبة من عاصمة بلاده مما هو من أكبر دلائل الإكرام والإعزاز وقد حدثه بألين حديث وأرق كلام فلم يقابله غوردون باشا إلا بلسان عريض ثم خرج من بلاد الحبش سالمًا وكل ما شاع من أنه عومل به من المعاملات السيئة محض اختراع واقتراء فهل لنا أن نعتبر بعد ذلك كل ما ذكره غوردون باشا عن أحوال الحبش وعن الأخطار التي أحذقت بكرسي الملك يوحنا وقد فهمنا من السائحين القادمين من بلاد الحبش ما ينافي ما أشاعه غوردون باشا ملك الحبشة وما أشاعه هو أيضاً وما ذلك إلا لترويج سياسة كل منهما اهـ. ملخصاً

مسألة اليونان

في رسالة برقية من الأستانة أن سفير إنكلترا في الأستانة أبلغ الباب العالي أن الدول عازمت أن تعين لجنة مختلطة لتسوية الخلاف بين الدولة العلية واليونان استناداً على البروكوكول ١٣ من عهدة برلين وأن ما يقر عليه قرار الأكثرية من تلك اللجنة يجري بموجبه وأن رسم الحدود الجديدة سطر في خارطة مخصوصة وترسل من قبل اللجنة للدولتين اهـ.

الروسية في الأستانة

أظهرت الجرائد الفرنسية أن الوزارة الحالية قلّصت ظل نفوذ سفير إنكلترا في الأستانة بحيث أخفق سعيه في جملة أشياء منها مسألة الأسطول ومجيئه إلى جوار أمير ومسألة أحمد أفندي فأصبح حينما التفت يصادف معارضين أما الروسية فقد امتد نفوذها حتى اتخذت منزلة إنكلترا الأولى عند الباب العالي فيرى سفيرها خارجاً من القصر داخلًا في الباب ووجهه طافح بالسرور فضلاً عن اللولائم والمآكل والليلال التي يصرفها في منازل الوزراء وقد وردت رسالة برقية من الأستانة تثبت ازدياد نفوذ روسيا ثمة لأن سفيرها تساهل مع الدولة العلية تساهلاً عظيماً في قضية دفع مصاريف الأسرى العثمانية في مدة الحرب اهـ.

الاشتراكيون في روسيا

قد ذكرنا في العدد الماضي أن ملدسكي الذي حاول قتل الجنرال لوريس مليقوف شنق بأمر الحكومة وقد وقفنا الآن على بعض تفاصيل ذلك تهم المطالع، قال قد وضع الجاني في عربة سوداء مكتوف الأيدي وعلى صدره بطاقة كتب فيها (جان على الأمة) وقد أحاط به كثير من الجند حولهم كثير من المتفرجين فلما جيء به إلى المشنقة ربط وراءها ليسمع قراءة الحكم بإعدامه وفي أثنائه كان يحني رأسه إشارة لوداع المتفرجين ثم يشير بعينه إلى البطاقة التي في صدره وهو جامد كأنه شاكر حامد ثم بعد تلاوة الحكم المذكور جاء الجلاد وغطاه بسريرال أبيض وقذف به تحت المشنقة وبعد ٢٥ دقيقة حضر الطبيب وفحص جثته فإذا هي لا حراك بها ولا روح فحملت في تابوت أعد لها وبينما كان الجند يحاول إنزالها قبض على سبعة أشخاص ثيابهم رثة وهيأتهم دنيئة قيل أنهم صنفوا أو أبدوأ شيئاً من التظاهرات المخلة بالراحة وبعد ذلك جمع الجنرال لوريس مليقوف أعضاء المجلس البلدي وذاكرهم في أمر الإصلاحات فتقرر تعيين لجنة مخصوصة للنظر في ذلك وقد ذكرت الكولنيس زيتنك أن رجلاً أطلق ثلاث طلقات رصاص في بعض طرق مخصوصة من العاصمة فاقتفى البوليس أثر العربة التي كان راكباً فيها فلما أوقفها وجدوها فارغة ويقال أن الضابطة اكتشفت على حفرة تحت البنك الإمبراطوري فقيل أن النهليست نوا لغب المحل أو قصدوا سرقة وقد أوقفت الروسية كثيراً من طلبية العلم بعد الاكتشاف على مطبعة سرية وقد ابتداء الجنرال لوريس مليقوف بإجراء مأموريته فزار القردوق قسطنطين بوجه رسمي يقارب زيارة مفتش فحنق القردوق بعد ذلك ولم يخرج إلى القصر حتى ظن أنه متوقف وقد استدل على ذلك من التهاني التي تقدمت للإمبراطور في قصر الشتاء بحضور جميع أمراء المملكة وأعيانها دون القردوق المذكور حتى أن الجرائد قالت في اليوم الثاني بوجه بسيط أن الجميع حضروا إلا القردوق قسطنطين وقد ورد في رسالة برقية من بطرسبورج إلى التيمس أنه بعد اكتشاف

فإنهم شدداء أقوياء لا يهابون الموت الأحمر بالأبيض والأسمر وقراهم جامعة لكن إذا علموا بقدم الأعداء تركوا بها العيال والحريم وغاروا على عدوهم في السهل بعيداً عن مواطنهم ومواشيهم وفي التيمس أن الجمال التي يستخدمها الروس في حملتهم على التركمان قد هلك معظمها فقلت وسائط النقل عندهم ولا سيما أنهم لا يزالون عرضة لهجوم التركمان الذين إذا هوجموا لورا وإن هجموا فتكوا فهم لا يعرفون من الدفاع شيئاً اهـ.

كوهستان

كادت مسألة كوهستان تكون عقدة في خيط السياسة الإنكليزية فقد أفادتنا أخبار هذا الأسبوع أن الأهالي ثاروا على الحاكم وطرده وقد أثبت ذلك كتاب من لاهور إلى الدالي نيوز بأن شاهاباز والي كوهستان الإنكليزي فر من الولاية حيث عارضه الناس وقاموا يحطون من كواهلهم ثقل النير الإنكليزي بالعصيان فتجمعوا زمراً وعصابات حلت في القرى الواقعة بين جكزلر وايستاليف فعمدت إنكلترة إلى أن تعيدهم إلى ربة الطاعة لكنها أرسلت قبل ذلك مصطفى باشا (كذا) ليتوسط في الأمر بالنصح فخاب سعيًا لأن محمّد خان يأبى إلا الأخذ بيد ميزا خان ولا أحد يدري ما سيكون من عاقبة هذا الأمر.

بيروت في ٢٢ آذار سنة ١٨٨٠ (بحروفها)

ذكرتم فيما مضى مصرع صهري المرحوم جرجس المجدلاني قتيلاً على الطريق بين غزة ويافا ووقوع الشبهة القوية على المكاري الذي صحبه في الطريق المدعو سليم بن إسماعيل غلبوا في استنطاقه في غزة فرأيت من أخص وظانفي أن أفق حضرة القراء وجمهور الأصدقاء الذين سألوني ذلك على نهاية هذه الدعوى بإعلانهم بواسطة الجرائد أنها صدرت المضبطة من المحكمة الابتدائية في القدس الشريف مثبتة جريمة القتل على سليم علموا المذكور بالأدلة البينة. وقد أثبت في المضبطة المشار إليها إقرار القاتل بجنايته علناً في محضر رسمي لدى التحقيق الذي أجراه عزتلو محمّد توفيق أفندي قائم مقام يافا وكان يومئذ قائم مقام غزة يحضره قاضي القضاء وبمعرفة وبحضور عبد المحسن أفندي كاتب التحريات وحسن آغا بلوك أغاسي وكيفية ذلك أنه لما سأل حضرة القائم مقام قاتلاً: يا ابن الملعون كيف قتلت هذا الرجل، فأجاب القاتل: في الليل، وكان قد أسقط هذا الإقرار الصريح من التحقيقات التي جرت بدعوى أنه نتج عن حمق ولكن حكمة المحكمة الابتدائية في القدس الشريف ومعدلتها أسقطت هذه الدعوى بل البدعة الجديدة وأثبتت هذا الإقرار الصريح في مضبطتها فأتى حكمها دليلاً على ما لحضرة رئيسها وأعضائها الكرام من التعقل والظن والاستقامة شأن الحاكم العادل الذي يفرض القضاء والذمة حقها فإن قبول مثل هذا الاعتذار من المجرم بعد إقراره الصريح بدعة شنيعة في القضاء تؤمن المجرم على نفسه وتقيه من طائلة العقاب وما من شريعة تحمي المجرمين، وقد أرسلت مضبطة المحكمة الابتدائية في القدس الشريف إلى المحكمة الاستئنافية في دمشق ويقيناً أن محكمة دمشق الموقرة لا تلبث أن تقرر حكم محكمة القدس الشريف وتوقع العقاب الشرعي على القاتل جزاء جنايته وتأييداً لغيره إحقاقاً للحق وعملاً بالقول الكريم: (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب)، فالمسؤول من حضرتكم أن تتكرموا بنشر هذه

الجزيرة محط للمؤمن والذخائر الحربية نظراً لحسن موقعها في البحر المتوسط اهـ.

الجبل الأسود

لم تزل مسألة الجبل الأسود تتقلب بحسب تقلب الأفكار والأهواء ففي رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي بعث إلى أمير الجبل بلائحة جديدة خطط بها حدود الجبلين فرفضها الأمير بطلب تطيفها بدعوى عدم موافقتها وأنها إذا لم تلتطف أعلن الجبل رفض المخابرة بمبادلة غوسينه وبلالوه بأراضٍ غيرها وفي رسالة برقية أخرى من الأستانة أن إيطاليا أبلغت الباب العالي أن الجبل الأسود يرفض مبادلة الأراضي المقرر إعطاؤها له حيث لم تلتطف اللائحة المرسله من الباب العالي إلى أميره وقد بعث له بلائحة جديدة بتخطيط الحدود زعمت أنها آخر اللوائح وهي لطلب الجواب عليها بالسرعة الممكنة سلباً أو إيجاباً فإذا كان الأول فإن الجبل لا يعود يرضى تلك المبادلة بشيء فلما ينس سفير إيطاليا من المخابرة وتقطعت أسباب آماله من التوفيق بين الفريقين أو عز إلى دولته أن تنسحب من التوسط وتدعها وشأنهما وقد ذكر في رسالة برقية من سنتيه أن أمير الجبل عازم أن يهاجم الألبانيين ويستولي على غوسينه وبلالوه فإذا صح هذا الخبر فلا ريب أنه يفتح مجالاً فسيحاً للمسألة الشرقية اهـ.

تركمان تكة

بين أرض صعبة المسالك ووديان كثيرة المهالك وسهول نصبت عيونها وهضاب يضل بها الخريت قد أخذ الجنرال مندرافياف يسير بعساكره لمحاربة التركمان الذين لا ينكصون عن الحرب وإن أحرقتهم لظاهها وراء هذا القائد طليعة ----- الأرض بخيولهم لكن هيهات أن يصيروا أو يتجمعوا على ---- التركمان وقد أنبأنا رسالة برقية من طهران أن الجنرال المذكور كسر كسرة لا تجبر في روسولوم حيث تكبد خسائر كثيرة وتشنتت شمل جنده حتى اقتفى التركمان أثره وفتكوا بكثير من جنده والظاهر أن ذلك حمل الدولة الروسية على العدول عن محاربتهم الآن بدعوى أن دولة الصين تحضر تجهيزات كثيرة لمحاربتها أو لم تكثف بذلك بل أشارت على اليابان أن تشن الغارة على الصين لتتسهل لها أسباب الإيقاع بها وقد ذكرت الريغورم أن للتركمان أمراء ممتازين يلبسو الخز والحريز ويكرمون الضيف ولو كان عدوهم وقد أسندت ذلك على رواية على عهدة مكاتبها فقالت إن اثنين من الروس جرحا في واقعة مع التركمان وفرّا إلى الفيافي وبعد ذلك لعبت أيدي سباً بالعسكر الروسي فلم يستقر له قرار فقضيا طول النهار طائفين في البراري حتى قادتتهما الأقدار إلى مضارب التركمان وقد نزع الجوع منهما كل منزع حتى تعرضا للسؤال ويئسا من الحياة فدخل أحدهما المضارب وعليهما هيئة الذليل المتسول فأشار إلى جراحهما وأن الجوع اشتد بهما فأخذهما التركمان إلى الأمير فأكرم مئواهما وأمر بكل ما تحتاجه من المأكول والملبس ولم يزالا نزيبين في ناديه وقد أتى مكاتب الريغورم على عوائدهم وهي رواية نقلناها على علاتها وإن كنا نعتقد بمكارم أهل البادية وقد جاء في رسالة برقية من طهران أن ستماية فارس من الروس أوقعوا بأربعمائة من التركمان وقتلوا منهم ٣٠ نفساً وأن كثيراً من التركمان مقيم في جوار طاب قيجاق وهم متحفزون للهجوم على الروس وذكر السياكل أن التركمان لا بد أن يكبدوا دولة روسيا خسائر باهظة

مؤامرة عظيمة على الإمبراطور اسكندر وقف كثير من المستخدمين في الوزارة الخارجية وكثير من أعيان المملكة. من أخبار بطرسبورج أيضاً أن الجنرال لوريس مليكوف يجتمع يوماً بولي العهد لنشر الحرية في روسيا وقد اتفقا على نشر إعلان (برأينا أو برأي الأمة) أهم ما فيه حرية المطبعة وتقييد سلطة البوليس وتوسيع إدارة المجالس في الولايات بحيث يمكنهم بسط آرائهم ونشر هذه الإصلاحات يكون بواسطة ٢٦ جمعية تتألف في ٢١ ناحية من الممالك الروسية فهذه هي نتيجة أعمال النهيلىست فقد أكرهوا الحكومة على إصلاح شؤونها ورفضوا الاستبداد من الحكام البغاة وتقييدهم بقوانين يعلمون منها ما لهم وما عليهم اهـ.

حادث غريب

قرأنا في جرائد فرنسا أن بعض سكان البيوت في طريق الشين في باريز شاهدوا دخاناً متصاعداً من غرفة لرجل حائك فتقاطروا إليها ظناً منهم بأن ذلك ابتداء حريق هائل فلما أتوا إلى باب الغرفة سمعوا أنيئاً محزناً فافتحموا الباب فإذا بالرجل ميت على فراشه وأمامه كانون مملوء بالفحم لم يزل فيه أثره إلى ذلك الحين وإذا تقدموا إلى الفراش وجدوا معه ولده الذي يبلغ سنه ١٢ سنة فيه بقية روح فعالجوه فأفاق وأخبرهم أن والده قبل النوم كتب تحريراً وضعه على الطاولة ففتشوا عليه فإذا فيه (إني قد تعبت من الحياة فسئمتها روعي منذ زمان وها أنا ذا متخلص منها مع ولدي لأنني لا أحب أن أعيش بعدي متسولاً من الناس فإذا مات معي توفرت عنه متاعب جمة يجلبها عليه الفقر اهـ.

مسلمو كولجه

لما علم مسلمو كولجه عزم الروسية أن تعطيهما للصين اضطربوا من هذا الأمر لعلمهم بكرهه الصينيين لهم فعزموا أن يهاجروا إلى بلاد الروس باختيار أهون الشرين لكن ورد من بطرسبورج إلى الغلوب المطبوع في لنرا أن الجنرال كوفمان بعث إلى مأموري كولجه أن يستعملوا الوسائط اللازمة لتمكين التبعة الروسية القادمة من الأماكن الممنوحة للصين من تلك الولاية أن يقيموا في ما يبقى منها للروسية قال فتظاهر أكثر من مائة ألف مسلم بالمهاجرة قبل حلول الصينيين في بلادهم وفي نية روسيا أن لا تتركهم يتفرقون في أرض سمر تشنسك بل تقيمهم على خط حربي على ----- حد كشغرا اهـ.

قبرص

كتب من لارنكا أن مهندسين من الطليان وصلا إلى قبرص لمناظرة الأعمال الابتدائية لإنصاب مستنقعات الأراضي السبخة المحدقة بما غوصه (بناءً على أوامر الحكومة الإنكليزية) فإن الأبخرة المتصاعدة منها قد أضرت بالصحة العمومية حتى كادت تلك الأماكن تخلو من السكان فعمدت إنكلترة لذلك أن تزيل السبب الذي دعا الناس إلى مهاجرتها أما البيوسة المستمرة منذ حين فقد أخذت تبلي الغلال بالقحط الفاضح حتى عز العلف فمات كثير من الماشية والدواب ولا سيما البرادين والبيغال المستعملة لحمل الأثقال والانتقال فلذلك تضايق الفلاح وجاع جوعاً مدقماً حتى عمد أن يهاجر في الربيع القادم. أما الرسوم المتأخرة فتزيد في هذه السنة على ٤٠٠٠٠ ليرة وفي رسالة برقية من لارنكا أن الإنكليز عمدوا لإنشاء مقلاع حصينة لخزن المؤن والذخائر فقد قيل نهم بعد التقرير ----- اعتمدوا أن يجعلوا هذه

الرسالة في جريدتكم وبقبول تشكري مشفوعاً بالإكرام المطلوب لمقامكم السامي.

الداعي
إلياس فارس
الخوري

طرابلس في ٧ ر سنة ٩٧

كثرت السرقات في بلدنا حتى كادت الأهالي تجعل حوانيتها مبيئاً لتأمين على أرزاقها مع كثرة الحراس الذين يسرق الحانوت وهم على بابهم نيام بل كثيراً ما وجدت مفاتيح بعض الحوانيت في أيديهم ومسكوا بها مثل دكان طالب الخراط المحمصاني الذي قبض على الحارس في دكانه بعدما سرقت غير مرة وقد عرض للحكومة عن ذلك فسومح عن مجازاته لتربية أمثاله وأبقي في محله وما ذلك إلا لإهمال المجلس البلدي وظيفته من الفحص عن حال الحراس المعينين من قبله مع كثرة المحاماة عنهم ومسامحتهم مما يسلب الأمن والراحة علاوة على ارتباك الأحوال بقضية المسكوكات فتأمل من هيئة الدائرة البلدية المحترمة تدارك الأمر وتأمين الناس على ما بأيديهم خوفاً من اتساع الخرق والاضطرار إلى...

من وكيلنا في حمص جناب الدرويش محمّد عجم
في الثلج

لقد جاءنا ضيف عزيز في أوقات الصيف تهابه الأسود والأبطال مع أنك تراه ضعيف الحال فقلنا به بالإهانة وبعضنا أجله وأكرم شأنه وقال له بلسان ظريف ماذا يكون الاسم الشريف فأنشد في الحال جواباً عن السؤال إبعد عني تسلّم مني فداخلنا منه العجب حتى تحققتنا أنه من قلب حلب فحرفناه وصفحناه حتى أننا عرفناه وإن ضربت لأمه في ثمانية من الأيام وأضفت إليه تشم تاريخ هذا العام يا صاحبي علم وكان وفود جيشه الجرار في اليوم الثالث من آذار حتى غمرنا بفضل الزائد وطمرنا بترامك صلات العوائد قتباله من زائر وعائد أن جميع ما قاسيناه في كانون وإن كان يهول بالنظر إليه يهون فإننا لله وإننا إليه راجعون وأخبركم أخبار صدق بلا مین أن ارتفاعه عن الأرض من الذراع والنصف إلى الذراعين والذي زاد في بلة البلاء طيناً على طين وألق أفكار الناس أجمعين وكان علاوة على هذه المهالك تنازل أسعار الخمسات والقمریات والبشالك مما تعاطم به الخطب واشتد الغلاء فحسبنا الله ولا حول ولا...

يساوي شنبيل الحنطة في طرفنا وهو عبارة عن ست مسحات ونصف عندكم أربعمئة قرش والذرة الصغيرة ٢٣٠ ورطل السمن ٥٠ والزيت ٢٧ والأرز الجنوبي ١٠.

الصين

ذكرنا في بعض أعداد الثمرات أن دولة الصين تتأهب لمقابلة الروس وقد قرأنا في رسالة برقية من هونج كونج إلى النيويورك هراد أن الصين أخذت تتأهب تأهباً عجيباً فهي تشتري السلاح بكثرة وافرة وقد حشدت جمعاً عظيماً من الجنود والذخائر والمؤن وقوت جميع

مواقعها الحربية قال وإن هذا التجهيز وتهديد هذه المملكة الواسعة المقرون بالوعيد إنما هو لروسيا خصوصاً وللدول الأجنبي عموماً وقد ذكر في رسالة برقية من بطرسبورج أن وكيل روسيا سأل دولة الصين عما ذكر فأجابت أنها لا قصد لها به حربي بل المراد منه تقوية أحوالها الداخلية لإجراء بعض إصلاحات تقتضيها الحالة الحاضرة اهـ.

مسألة هرتمن

قد أخذت هذه المسألة أهمية عظيمة عند كتاب الجرائد الأوروبية حتى أرسل أعظم علماء فرنسا رسائل شتى إلى رئيس جمهوريتها بإطلاق سبيل هرتمن وإن كان ممن حاول الفتك بإمبراطور الروس حيث كان ذلك شأن بلاد حرة اعتبرت بها حرية الإنسان وحيث أنه لا يوجد معاهدة بين فرنسا وروسيا بهذا الخصوص تعين على الدولة الفرنسية أن تكون مطلقة الحرية في تسليم الجاني وعدمه على أن فرنسا برهنت للعالم الآن أنها دولة جمهورية تصبو إلى الحرية وتؤثر الحق ولو كان عليها أما الروسية فقد اضطرت من فرنسا حيث أرسلت غريمها إلى إنكلترة غير أن البرنس بسمارك صدق على ذلك نكايه بروسيا فانقبضت نفوس أهل بطرسبورج وجاشت خواطرهم لكن لا وسيلة لروسيا تعنت بها على الأمة الفرنسية ولا حق وقد ذكر في رسالة برقية من باريس أن هرتمن أرسل إلى إنكلترة بإرادته حرّاً فلتجيء أمة دخليها لا يضام.

حوادث شتى

في رسالة برقية من الأستانة أنه ظهرت ثورة في خاصكوي في الروم ايلي لكن قد أخذتها الدولة العلية فاستتبت الراحة.

وفي رسالة أخرى من الإسكندرية إلى الستاندر أن إيطاليا تطلب أن تشتغل لجنة التصفية في الأمور المالية سنة كاملة وأن بقية الدول تظن أن ثلاثة أشهر كافية لذلك قال فعدلت إيطاليا عن رأيها وفاقاً لبقية الدول.

ورد من لاهور إلى الدالي نيوز أنه إذا لم تنجح المخابرات التي تجربها إنكلترة الآن مع أفغان فإنها تعود إلى محاربتهم في آخر آذار.

في رسالة برقية من الأستانة أن محاكمة الذين قتلوا الكولونيل كوماروف الروسي تمت وأن روسيا تلح بقتل الجاني.

في رسالة برقية من كوبا أن الثورة خمدت ولم يبق إلا بعض رجال يجولون في البلاد لتثويش الخواطر.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٩ آذار يظهر من جواب إنكلترة على شقة الباب العالي قرب اجتماع قومسيون حدود اليونان. أثينا، ينتظر استعفاء الوزارة. لوندرا، عشرون ألف أفغاني سائرون على كابول.

باريس، ينتظر صدور أمر بقبل مدارس اليسوعية وإبعاد الأجانب منهم. بشلك ٢٠٠ زهراوي ١٣٢.

الأستانة في ٢٠ آذار لوندرا، تحرير هرتمن بقربه أنه فاعل عدوان موسكو. باريس، لابانوف أو انيانوف يخلف اورلوف

الأستانة في ٢٥ تأجيل حل مسألة بودوغريتسا ينتهي في ٣١ آذار. شاع أن الباب العالي رفض طلب اللورد سالسبوري لنندرا، فضّ البرلمان. أثينا، إذا سقط تريكوبيش يولف كومندروس وزايمس وغرينوس وزارة معاً. برلين، خلعت أبط البرنس بسمارك.

الأستانة في ٢٦ نقح طلب الماركيز سالسبوري طلب اجتماع اللجنة العثمانية اليونانية بالأستانة حيث تتروى في المسألة ثم تذهب إلى الثغور لأجل الإجراء.

الأستانة في ٢٧ عيّن قاسم باشا والياً على جانيا. لنندرا، إعلان هرتكتون يشير إلى أن أوربا مختلفة على إجراء الإصلاح في تركيا. رومية، إيطاليا رفضت ما طلبته روسيا من محالفتها. الباب العالي لم يجاب سالسبوري إلى الآن.

باريز، روسيا طلبت من رومانيا استعلامات على المخابرات الجارية على محالفة ألمانيا والنمسا فعزم موسيو براتيلو أن يسافر إلى بطرسبورج ليوضح لها الأمر.

إعلان من متصرفية لواء بيروت

ورد تلغراف من جانب الولاية مبني على صدور تلغراف سامٍ جواباً من جانب الباشوكالة الجليلة رقم ٨ مارت سنة ٩٦ يتضمن أن الفقرة الأولى من المادة السادسة من قرارنا من المسكوكات العثمانية حاوية القاعدة والثانية حاوية استثنائها أي أن مطلوبات الخزينة التي هي بحساب سكة مغشوشة بحسب القرار يؤخذ منها على وجه العموم خمسة بالمائة مغشوشة --- الموضوع والخمسة وتسعين بالفيأة الحقيقية غير أن المطالب الميرية التي هي لغاية سنة ٩٥ شهر أوغسطس سنة ٩٦ يصير قبولها سكة مغشوشة بالقيمة الموضوع وذلك تسهياً ومساعدةً لأرباب الديون فلأجل أن يكون ذلك معلوماً عند العموم صار إعلان الكيفية في ١٥ مارت سنة ٩٦.

إعلان من وكيل الثمرات في طرابلس

حيث أن الموزع الأسبق حصل منه بعض تهاون ينبغي إبداله بالخواجه جرجس كانون ليوزع الثمرات إلى حضرات المشتركين بدون أن يأخذ أجره على إيصالها ومن تأخرت عنه الثمرات أو طلب منه الموزع أجره فعليه أن يعلمنا لنجري اللازم.

(عبد القادر قباني)